

رياضة

نهر جبر

الأزمة الأصعب في تاريخ كرة القدم اللبنانية
المنتخب الوطني خيب الآمال أمام جمهوره

لم تحل الاجواء الايجابية التي عكسها البعض بعد الاجتماع في مقر الاتحاد وضم الى رؤساء اندية الدرجة الاولى كلا من رئيس الاتحاد والامين العام وعددا من الاعضاء، دون اعتراض ادارة نادي العهد في مركز التحكيم الرياضي على قرار لجنة استئناف الانضباط في الاتحاد اللبناني لكرة القدم والتي اسقطت القرار المتعلق بمباراة فريق النجمة والعهد

المشكلة تعود الى 8 كانون الثاني الماضي، عندما امتنع فريق النجمة عن الحضور الى "ملعب الرئيس فؤاد شهاب الرياضي" في جونية للقاء فريق العهد ضمن المرحلة التاسعة من بطولة الدوري 62 التزاما بقرار ادارة النادي تعليق المشاركة في الدوري، اعتراضا على قرارات تحكيمية "الحقت ضررا بفريق النجمة وخدمت فرقا منافسة له"، وفق تبرير ادارة النادي النيذي لقرارها. رغم ان البعض يعتقد ان الاجتماع مهد طريق التسوية من خلال خارطة طريق تهدف الى الخروج من الازمة على الطريقة اللبنانية، خصوصا بعدما طرحت الاندية وجهة نظرها في اجواء لم تخل من الصراخ

والنقاشات الحادة، وصولا الى الاتفاق بالاجماع على التزام القرار الذي سيصدره مجلس التحكيم الرياضي المنبثق من اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية والذي يضم مجلس ادارته القاضيين شادي الحجل وربيع الحسامي والمحامين جورج همام ووسام سعادة واسعد سعيد واحمد علي عيد. الا ان رئيس نادي العهد تميم سليمان كرر اكثر من مرة انه سيلجأ الى محكمة التحكيم الدولي "كاس"، في حال جاء قرار مركز التحكيم الرياضي مخالفا للقانون الذي طبقه الاتحاد باعتبار النجمة خاسرا امام العهد وشطب 6 نقاط من رصيده قبل ان تنقضه لجنة الاستئناف والانضباط في الاتحاد.



من مباراة النجمة والعهد التي لم تجر على ملعب جونية البلدي.



من مباراة النجمة والعهد التي تسببت في أزمة حادة.

على ارضه، وكان يأمل منها تحقيق نتائج افضل والحلول في المركز الثالث، وتحقيق انجاز تاريخي بالتأهل الى الملحق الاسوي. في الوقائع، تأهل منتخب لبنان الى الدور الثاني من التصفيات المؤهلة الى كأس العالم "موندياال قطر 2022" قبل زهاء 10 اشهر بفضل "هدايا" تدفقت عليه من اكثر من منتخب، ابرزها الكوري الشمالي الذي انسحب من التصفيات فالغيت نتائجه مما اتاح للمنتخب اللبناني التقدم في ترتيب المجموعة. وتعزز هذا الامر لاحقا من خلال النتائج التي حققتها منتخبات قطر والمملكة العربية السعودية واستراليا، التي صبت نتائجها لصالح منتخب الارز لبلوغ الدور الثاني.

استبشر الجمهور اللبناني خيرا من نتائج قرعة الدور الثاني التي اعتبرتها الاوساط المتابعة منصفة، وتتيح للبنان فرصة كبيرة للذهاب في التصفيات ابعد من المرحلة التي بلغها في تصفيات "موندياال البرازيل 2014"، عندما خسر السباق نحو الادوار المتقدمة نتيجة فضيحة تلاعب مدوية. ما عزز التفاؤل في تحقيق نتائج جيدة هو وصول مساعدات مالية نقدية من الاتحاد الدولي "فيبا" الى الاتحادات المحلية والتي ناهزت 3 ملايين دولار تسلمها الاتحاد نقدا، علما ان بعضها صرف على المشاركة في نهائيات كأس آسيا وبطولة العرب.

عمليا، لم يستفد لبنان من المباريات التي خاضها على ارضه وتحديدا على ملعب صيدا البلدي سوى بنقطة واحدة من تعادل صعب مع العراق، لكنها لم تكن كافية لابقاؤه منافسا على المركز الخامس، علما ان الفرصة كانت متاحة امامه للفوز على منتخبي الامارات وايران وحتى كوريا الجنوبية لكنه خسرهما جميعها بطريقة دراماتيكية، خصوصا امام المنتخب الايراني الذي نجح في تسجيل هدفين في الوقت بدل الوقت الضائع بعدما كان لبنان متقدما 1 - 0.

لا شك في ان المدرب الصربي ايفان هاشيك

الرياضة الشعبية الاولى
في لبنان تمر في منعطف
حساس جدا

السياسية التي قد تعرض لبنان لعقوبات دولية شبيهة بتلك التي فرضت على كرة القدم الكويتية منذ سنوات، بل انسحبت على المنتخب الوطني الذي ابتعد اكثر فاكثر عن اللحاق بالمركز الثاني في التصفيات.

لا شك في ان الازمة القت بظلالها على اللاعبين وعلى المنتخب الذي قضى منطقتا على فرصه الحلول في المركز الثالث في المجموعة الثالثة، والذي يؤهل لخوض الملحق الموندياال. عوامل كثيرة حالت دون تمكن لبنان من الحصول سوى على نقطة واحدة من المباريات الاربعة التي خاضها

"ابطال قرار لجنة الاستئناف الصادر في 21 كانون الثاني الماضي".

في اختصار، تمر الرياضة الشعبية في لبنان في منعطف حساس جدا، وصراع من نوع آخر لم تعرفه اللعبة من قبل يدور في الكواليس وخلف الابواب وداخل الغرف. تداعيات هذا الصراع قد تكون عواقبها وخيمة وقد لا تقتصر على قرار من هنا او هناك بل قد تؤدي الى فرط عقد كرة القدم اللبنانية واعادة تأسيسها من جديد، خصوصا ان الثقة باتت شبه معدومة ليس فقط بين الكثير من اعضاء اللجنة التنفيذية الذي اعرب بعضهم عن استيائه من الاوضاع التي آلت اليها اللعبة في هذه الظروف الصعبة وانزعاجه من الطريقة التي تعاطى فيها الاتحاد مع الازمة التي تعتبر الاصعب والاقسى والاخطر على الكرة اللبنانية، بل بين العديد من النوادي والاتحاد الذي لم يمر ستة اشهر على انتخابه من النوادي نفسها التي تشكوه.

لم تقتصر خيبات الامل في كرة القدم على الدوري المحلي المعطل نتيجة التدخلات



المديرية العامة للأمن العام



تضحية خالصة

القارة الاسيوية وقد تكون في العالم. من جهة اخرى، لا يجب اغفال سوء ارضية ملعب صيدا البلدي التي كان من المفترض ان تكون افضل، خصوصا بعدما صرف عليها الاتحاد الكثير من الاموال لتحسينها، لكن يبدو ان المبالغ الكبيرة التي صرفت لم تجد نفعاً. حتى ان المنتخبات الضيفة انزعجت وذهب بعضها الاخر الى رفض خوض الحصة التدريبية الرسمية على هذا الملعب بسبب سوء ارضيته وخوفا من تعرض اللاعبين للاصابة!

قد نندم على الفرصة الذهبية التي اهدرها لبنان والتي ربما لن تعوض في القريب العاجل، خصوصا عندما حصد 5 نقاط من اصل 15 نقطة في ذهاب الدور الاول خارج ارضه، على اعتبار اننا قادرون على حصد عدد اكبر من النقاط على ارضنا، لكن كالعادة جرت الرياح بما لا تشتهي السفن.

رغم الاخطاء تبقى الفرصة متاحة بالتأهل الى الملحق من خلال حجز مركز ثالث، لكن لم تعد الامور في يد المنتخب اللبناني لوحده، لأن المطلوب ليس فقط الفوز بالمباراتين المقبلتين امام منتخبي سوريا في 24 اذار الجاري وايران في 29 منه، بل يجب في المقابل ان تخسر الامارات العربية المتحدة مباراتها امام منتخبي العراق وكوريا الجنوبية. هذه المعادلة من الصعب ان تتحقق لكنها ليست مستحيلة، علما انه يجب علينا الاعتراف ان الوقت لاحداث تغيير كبير في المنتخب الوطني غير كاف، لكن تصحيح بعض الاخطاء واجب وضرورة لعدم تفويت الفرصة الاخيرة التي هي غير سهلة لأن مصيرنا لم يعد في يدنا. بين الازمة القانونية التي ولدت صراعا غير مسبوق بين نوادي كرة القدم تداخلت فيه السياسة بالرياضة في شكل فاضح وواضح، وبين النتائج المتواضعة للمنتخب الوطني، تعيش كرة القدم اللبنانية واحدة من اسوأ مراحلها التي نتمنى ان تنجو منها بأقل اضرار ممكنة.

للاتحاد التي يعود لها اقرار الاقتراحات التي ترفعها لجنة المنتخبات، وابرزها بدعة وجود ثلاثة مدربين مساعدين للمدير الفني في سابقة ربما هي الاولى في

يتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية، خصوصا ان تصريحاته كانت دائما مطمئنة ومؤمنة بـ"فرصة التأهل" الى الملحق، علما اننا لم نحصد سوى 6 نقاط من فوز واحد من 8 مباريات خاضها المنتخب.

من اخطاء هاشيك الجسيمة عدم ثباته على تشكيلة واحدة وتأخره في اجراء التعديلات الضرورية، علما ان خياراته في الكثير من المرات لم تكن صائبة او ناجحة. كذلك لا تقتصر المسؤولية على المدير الفني بل تناول ايضا لجنة المنتخبات الوطنية، ومن خلفها اللجنة التنفيذية

الثقة شبه معدومة
بين عدد كبير من اعضاء
اللجنة التنفيذية



منتخب لبنان لكرة القدم لم يحقق سوى 6 نقاط من 4 مباريات على ارضه.



منتخب لبنان اهدر فرصة بلوغ الملحق في التصفيات الى المونديال كانت في متناوله.